هوس التجميل لدى طلبة الجامعة

م.م. ورود سعد صالح
م.م. هديل فرحان عبد اللطيف
أ . د محسن صالح حسن
الجامعة العراقية

Beauty Obsession Among University Students

Asst.Lect.Waroud Saad Saleh
allamyfakar@gmail.com
Asst.Lect.Hadeel Farhan Abd Al-Latif
hadeel.f.abdullatif@aliraqia.edu.iq
Prof. Mohsen Saleh Hassan, Ph.D.
mohsin.sumairi@aliraqia.edu.iq
Al-Iraqia University

المستخلص

- هوس التجميل لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق الاحصائية في هوس التجميل وفق متغيري متغيري:

أ. الجنس (الذكور، الإناث) ب. التخصص (العلمي، الإنساني).

يقتصر البحث على طلبة الجامعة العراقية من كلا الجنسين ومن كلا التخصصين للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

الإطار النظري: تناول البحث النظريات المتعلقة بمفهوم هوس التجميل.

ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قاموا الباحثون ببناء مقياس هوس التجميل معتمدمين على نظرية الصورة الذهنية وقد تم استخراج الصدق الظاهري, والقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس بعد أن تم تطبيق المقياس على عينّة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من الجامعة وأستخراج الثبات بطرق (الفاكرونباخ وأعادة الاختبار).

وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية :-

١ - أن طلبة الجامعة لديهم رغبة بهوس التجميل .

٢- وجود فروق احصائية في هوس التجميل لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) وكان لصالح الاناث وعدم وجود فروق وفقا للتخصص (العلمي، الإنساني).

. وقد قدموا الباحثون بعض التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: هوس التجميل – طلبة الجامعة

Abstract

The Present research aimed at identifying:

1- The level of beauty obsession among university students

Statistical differences in beauty obsession according to the two variables 2-

a. Gender (male, female) b. Specialization (scientific, humanitarian).

The current research is limited to Iraqi University students of both genders and both majors for the academic year (2023-2024).

Theoretical framework: The current research reviewed theories related to the concept of beauty obsession.

For the purpose of achieving the objectives of the current research, the researchers built a beauty obsession scale based on Nailiy's theory (Nailiy 2014). Psychometric properties were used with the scale, where the apparent validity was extracted, and the discriminatory power of the items and the relationship of the item score to the total score of the scale after applying the scale to the sample for statistical analysis. (200) male and female university students, and extracting reliability using methods (Facronbach and retest)

The current research has reached the following results:

1 - showed that university students have a desire to be obsessed with beauty, compared to the hypothetical average of the scale.

2- there were statistical differences in beauty obsession according to the gender variable (males, females) and no differences according to the specialization variable (scientific, humanitarian).

The researchers presented some recommendations and suggestions.

Keywords: beauty obsession - university students

الفصل ألأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث: –

يعد الســـلوك البشـــري تعبير عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه عدد من الحاجات أو التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضـاه المجتمع، وتارة إلى سـلوك يجلب له الحمد والثناء، وان المجتمع ليسـتحسـن من الفرد كل سـلوك بناء،لأن الإنسان وهب نعمة العقل ليتحكم بدوافعه، ويفسر السلوك الإنساني في المجتمع على أســاس أن الفرد يســعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي، فهو إذا ما رأى من نفسـه يسلك سلوكًا لا يرضـي الجماعة والمجتمع حاول العدول عنه (بركات ،٢٠٠٩: ٤)، وإن التقليد السـلبي أو الأعمى يمثل حالة من الاسـتسـلام والرضـوخ والشـعور بالنقص، لذا يلجأ المراهقون والشباب إلى تقمص شخصيات الآخرين أو جعل أنفسهم نسخة في السلوك والفعل والتصرف والهيئة والشكل من الآخرين ، والسماح لأنفسهم أو شعوريا لاشعورياً بذوبان شخصيتهم في شخصية الغير وتوهم أنفسهم من أنهم يمتلكون سـمات الآخرين وقدراتهم وموهبتهم ومهاراتهم حتى وان تقاربوا منها،فان على الفرد أن تكون له شـخصـيته المميزة عن الآخرين.وقد تسـهم الضـغوط التي يعاني منها الفرد تكون متمثلة في تفكيره المستمر في نقصـه وقلقه الزائد وتوتره وخوفه وشـعوره بالنقص وبـالتـالي انطوائـه وتركيزه على الـذات وعزلتـه عن المجتمع (القره غولي , ٢٠١٧ : ١٢٢). ويتناول البحث الحالي ظاهرة هوس التجميل وهي من الظواهر التي انتشـرت بشكل كبير في اوساط المجتمعات والافراد وهو البحث عن الجمال والوسامة والجاذبية ســـعي دائم قلما تجد من يتغاضـــى عنه, فأن اثر الجمال في الحياة يتجاوز حدود الرغبات البســيطة ويتعداها الى التأثير في جوانب لم تخطر في البال, فعندما تســمع كلمة هوس او ادمان فأنت تفكر في المخدرات او الكحول, لكن الهوس قد يظهر في

صـــور متعددة التي احدها هي هوس عمليات التجميل, ويؤكد بعض الباحثين ان لوسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في انتشار هذه الظاهرة, وقد تكون النتيجة كارثية على المستوى النفسي, ففي البداية انحصر التجميل بتصحيح مشكلة صحية او خلل ظاهر, او تصحيح اثار الزمن المرسومة على الوجوه, ولكنه اتسع ليشمل تغيير الشكل والملامح غير المرغوبة, او للتشبه ببعض الشخصيات المشهورة, او لاتباع موضة جمالية معينة, فبعد تطوره اصبح استخدام الطب التجميلي اكثر شيوعاً وقد تم نقله الى قطاعات واسعة من المجتمع عن طريق شبكات التواصل الاجتماعية (كرس,٢٠٠٩ :٦٦) . فتحول اهتمام المرأة بجمالها من مجرد اهتمام طبيعي ومعتاد الى هوس مرضي في كثير من الحالات تحت تأثير الموضة والتقليد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. فأن مضاعفات هوس التجميل والادمان عليه ادى الى الدخول في حلقة مفرغة للبحث عن الجمال مع ما يترتب عليه من مضاعفات نفسية وجسدية, كما انه ادى الى الموت في صالة العمليات او بسبب المضاعفات او المعاناة من اخفاقات نفسية مدى الحياة مثل ندبات او تشوهات فضيعة قد تؤدي الى الانتحار في معظم الحالات فيشعر الاشخاص الذين يلجأون الى هذا النوع من العمليات بالرضا بمجرد ان تكون النتائج النهائية ملموسة, ومع ذلك فأن هناك عدد غير قليل من الاشخاص الذين لم تكن النتائج التي تم الحصول عليها كافية لهم يعتقدون دائما انه يتعين عليهم المضي قدماً في تحسين جانب او اخر من مظهرهم, في هذا النوع من الحالات يمكننا التحدث عن الادمان والكل يعرف ان جميع انواع الادمان تؤدي الى التحكم في حياة الشخص بالكامل وتجعله اسيراً لها دون فكاك بما في ذلك عمليات التجميل وعندئذ قد تتحول حالته الى ما يطلق علماء النفس ب ديسمورفونيا (Dysmorphophobia) وهو الخوف المهووس من رؤية الوجه

والجسم مشوهاً, والاعتقاد بأن كل او جزء من الجسد ليس طبيعياً ويجب تصحيحه وهنا يكمن مصدر الهوس (Thompson,1990, 180) فأصبح هوس التجميل ظاهرة اجتماعية جسيمة تستند على التقليد بعد ان شهدت طفرة هائلة في السنوات الاخيرة وهذا ينذر بوجود مشكلة خطيرة. وخاصة لدى الشباب الذين يهتمون بمظهرهم ويحاولون التشبه والتقليد والفات النظر اليهم بطرق شتى لذلك فقد تناول الباحثون هذه الدراسة وقد اختير مجتمع البحث من طلبة الجامعة فهم يشكلون جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة فضلا عن فقد اختيارهم للدرسة كونهم يعدون الفئة الاكثر عرضة لهذا الهوس محاولين الإجابة عن التساؤل الآتي: هل يعاني طلبة الجامعة من هوس التجميل؟

اهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من اختياره مجتمع البحث وهم طلبة الجامعة الذي يمثلون صفوة أي مجتمع لما يمتلك من علم وخلق وكفاءة فبقدر ذلك يكون تقدم المجتمع فهم أمل الأمة وأداة التنمية والتجديد في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتقنية فضلاً عن أن طلبة الجامعة هم العنصر الأساس في بناء المجتمع وتقدمه وقيادته في المستقبل , ومرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط ومحاولات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية وترتبط بالضغوط النفسية والمشاعر الانفعالية ومنها القلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية والرغبة في ظهوره بالمظهر اللائق والبحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما هوية الآخر (محمد: ١٩٨٨: ١٣٢) . وقد ارتبط البحث الحالي بمفهوم هوس التجميل وهو

أمر في غاية الأهمية يتمثل قد يصل أن يصبح أضطراب اومرض نفسي ويتميز أصحابه بحبهم لإجراء عمليات التجميل والرغبة الملحة فى أن يكونوا الأجمل لذلك يجرون العديد من العمليات ولا يرضون عن أنفسهم دائما، وهو ما يؤدى إلى نتائج سلبية بسبب كثرة استخدام عمليات التجميل من اجل تغيير شكل الفرد بشكل متكرر وقد يعود ضعف الشخصية وحب التباهي والظهور والرغبة في التعويض لإخفاء الشعور بالنقص والتغلب عليه وجذب انتباه الاخرين , والانهزام الذاتي إزاء ثقافات الآخرين والسعي إلى تقليدها وإشباع حاجاته ومحاولة البحث عن جديد لإثبات الذات و الاهتمام المفرط بالمظهر الخارجي والشكل وقصات الشعر وغيرها (القره غولي , ٢٠١٧ : ١٨٥).

وقد افترض فرويد" أن الافراد الذين يحاولون الاقتداء بالاخرين ويتشبهون بصفاتهم واشكالهم تكون عملية لاشعورية يمتص ما يكون قريباً منه وحبيباً إليه بينما هناك من علماء نفس المعارضين لرأيه فهم يرون أن الاقتداء والتقليد عملية حقيقة في تطور الفرد ومحاولة التشبه بالشخصيات المعروفة من أجل تحول الفرد الفردي إلى شخص اجتماعي،لأنه يكتسب أنماطاً سلوكية جديدة ويغير من سلوكه على وفق سلوك الآخرين (الدباغ،١٩٨٢ :٨١). كما يرى البعض الاخر أن شخصية الفرد تتمثل بمظهره الخارجي وتتمثل بجوهره وما تكمنه ذاته وأعماق نفسه البشرية وميوله وغرائه واستعداداته ودوافعه وقواه الفطرية الموروثة والمكتسبة وتصنيف خارجي (سفيان،٢٠٠٤ :١٩). ان للأشخاص الجذابين افضلية وتمييزاً في المجتمع, وهذا الامر الذي يحيلنا الى مفهوم البقاء للأصلح كما ان عمليات التجميل قد تكون وسيلة يستخدمها الناس غالباً من اجل خلق انطباع جيد عن النفس, حيث ان الدوافع التي ادت الى تعلق المرأة وهوسها بالتجميل تتمثل في التقليد الاعمى والحرية الشخصية

وغياب الرقابة الاســـرية ونوعية الاصـــدقاء والمحيط الاجتماعي والفضـــول وحب الاستكشاف ومواكبة الموضـات والتطورات الاجتماعية فبات الامر مبالغاً فيه ووصـل الى درجة التمادي كما ان تقليد المشـاهير والمحيط تحول الى هوس, فقد تنشـأ الرغبة في عمليات التجميل من الشـــعور بعدم الامان الذي يشـــعر به الناس حيال مظهرهم, وهذا الشـــعور طبيعي يمر به الجميع ولكن عندما يصـــبح محور حياة الشـــخص فأنه يؤدي به في النهاية الى الهوس بالتجميل (James & Furnham,2012, 240) وفي ظل هذا الاهتمام المتزايد بعمليات التجميل بدأ علماء النفس ببحث العوامل النفســـية المرتبطة بزيادة شـــعبية هذا النوع من العمليات بين الأفراد وهي التي ترتبط بحاجات الفرد وميوله ورغباته واتجاهاته ،والبحث الكماليات والمظاهر التي تجعل من شخصيته شخصية يتكامل فيها المظهر والجوهر وان التجميل بمثابة تجارب يخوضها الفرد أو الجماعة لفترة من الوقت أو تكون بمثابة عادة اجتماعية يمارســـها الفرد لكي تتكامل شـخصـيته الظاهرية، وان الأناقة هي جزء من شـخصـية الفرد التي تمايزه عن غيره، فضـــلا عن رغبة الفرد في تقليد الآخرين من طبقات المجتمع التي تحاول أن تمايز نفســـها وتبني طرز وأنماط جديدة تجعله أكثر أناقة وعلو مظهر، وقد وجدوا التوجه نحو التجميل من فئة المراهقين والشـــباب لأنهم أكثر فئات المجتمع اهتماماً بأنفسـهم، والبحث كسـب إعجاب الجنس الآخر والرغبة في التزين كما أدت التكنولوجيا دوراً مهماً في حركة الموضـــة والتجميل وإحداث كل ما هو جديد، (نائف ،٢٠٠٧ : ٢٤١) . لذلك تكمن أهمية الدرسة كونها تسعى الى المساهمة في إثراء جانب مهم في مجال الدراســات الاجتماعية والنفســية بالإضــافة الى ان مجال عمليات التجميل من المجالات التي يهتم بها افراد المجتمع في الوقت الحالي, وتســـهم هذه الدراســـة في التعامل مع ظاهرة آخذة في الانتشــار بين النســاء والرجال ومالها من مخاطر عديدة,

وتعتبر مهمة ايضـاً بسـبب قلة وندرة مثل هذه الدراسـات في المجتمع العراقي, ويمكن ان تكون الدراسـة مرجعاً للباحثين والمؤسـسـات للاسـتفادة من نتائج وادوات وتوصـيات الدراســة في ابحاثهم, كما انها يمكن ان تســهم في إعداد برامج توعوية وتثقيفية حول التجميل التي قد تنعكس نتائجه سـلباً او ايجاباً على صــاحبها. واهمية وجوب التوعية بخطورة الهوس بعمليات التجميل وعدم اللجوء اليها الا في اضـــيق الحدود وتكثيف الرقابة المجتمعية على مراكز التجميل ووضـــع انظمة رادعة للمتلاعبين بها ولمرتكبي الاخطاء الطبية التي تحدث بســبب اســتخدام مواد غير مقننة مثل الفيلر وغيرها من مواد التجميل غير المرخص بها, كما تكمن اهمية البحث الحالي بعينته وهم من الشباب الجامعي والذين يعدون في حقيقة الامر في قمة مرحلة النضج العلمي والثقافي والاحســـاس بالمســـؤولية ويتميزون بالرؤية والوعي والاهتمام بالحياة وواقعها وتاثيرها على تحقيق اهدافهم وتطلع نحو حياة كريمة مفعمة بالامل والعنفوان .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :-

١- قياس مستوى هوس التجميل عند طلبة الجامعة.

٢- الفروق في هوس التجميل لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- الفروق في هوس التجميل لمتغير التخصص (علمي- انساني).

حدود البحث: -

يقتصـــر البحث الحالي على طلبة الجامعة العراقية للعام الدراســـي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

تحديد المصطلحات: –

هوس التجميل : – عرفه كل من

–: (Boumediene,2011)–

هو الشعور الدائم والمستمر بالحاجة الى إجراء المزيد من عمليات التجميل وعدم الشعور بالرضى الكافي بعد إجرائها (Boumediene,2011, 25).

– : (International Society,2013)–

بأنه: اضطراب سلوكي يجعل الشخص يرغب في تغيير مظهره باستمرار, من خلال الخضوع لجراحة تجميلية قد يتسبب في انفاق شخص ما للكثير من ماله عليها وكلها لا تجعله في النهاية اكثر سعادة (International Society,2013, 12).

ومن خلال التعاريف التي عرضت يعرف الباحثين هوس التجميل كتعريف نظري:–

بأنه: – (ولع سلوكي مضطرب يقوم به الفرد من أجل تغيير ملامحة وشكله من خلال عمليات جراحية تشوبها المجازفة ليظهر كما يعتقد افضل مما كان).

التعريف الإجرائي: –

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس البحث الحالي.

الفصل الثاني :الاطار النظري للبحث

- مفهوم هوس التجميل : -

إن الموضـــة قد غزت أفكار الفرد والمجتمع وقد حصـــل نتيجة للتكنلوجيا الحديثة وأصبحت جزء من حياة الافرد بمختلف الاعمار وخاصة مرحلة الشباب وقد أعدت نوع من أنواع الرقي الاجتماعي والتقدم الحضـاري والثقافي، وأصـبح التقليد في البيوت من دون رقابة ذاتية ومجتمعية وأسرية" وقد أخذ هذا التقليد أشكالاً عديدة كملابس وقصات الشعر والتسريحات العجيبة ، ودق الوشم على الوجه والجسم واجراء عمليات التجميل المتنوعة على الوجه والجسد ومنا قد تدعو للاشمئزاز والحيرة وليس هناك من ضـوابط للمحاســبة , وأصــبحت علاقة بين الشــباب بالموضــة علاقة قوية تعبر عن مســخ للشخصية، وتقليد سلبي أعمى وضياع للهوية الذاتية والاجتماعية، وتقمص نسخة من الآخر، وفقدان الجوهر على حســـاب المظهر،ومعـاناة نفســـية وقلق وشـــعور بالغربة،وضـياع للوقت والمال، وجهل في ملئ الفراغ ،وضـعف في الإنتاج، وتقصـير في الـدراســـة والعمل،وضـــعف في الالتزام الـذاتي والاجتمـاعي والقيمي والـديني. (القره غولي, ٢٠١٧ : ١٤٢ – ١٥٧) . أذ أن الفرد يقوم بهذه الافعال والســـلوكيات يتعرض للكثير من الإحباط والصـــراع والقلق بشـــكل دائم ومســـتمر في حياته بحيث يســتجيب لهما بطريقة يختلف فيها كل فرد عن غيره، وانه يعمل جاهداً نحو التوصــل إلى حالة من الاســتقرار النفســي وإعادة التوازن الشــخصــي ، والعيش بحالة صــحية ونفســية ســليمة،ويحاول أن يعمل على إزالة الحواجز والعقبات والتخلص من المواقف التي تسبب له الضـغط أو الكرب النفسـي من خلال الصـبر والثبات والمجاهدة الذاتية والتحمل ، وهناك أنواع من الاحباطات منها احباطات نفسية ومادية واجتماعية،لذا فان الفرد قد يميل إلى التقليد الســـلبي نتيجة للاحباطات الاجتماعية التي تمثل"العوائق

والقيود الاجتماعية المفروضـــة على الفرد من المجتمع،بما يتضـــمن ذلك من عادات وتقاليد وقوانين وأعراف الأســـرة وتعاليم الســـماوية وان كل مجتمع مهما كان ســـمحاً يفرض قيوده على الأفراد" وان الفرد يضـع لنفسـه أهداف مستقبلية أو حياتية، فتعترضـه الموانع والحواجز فيحاول تجاوزها بطرق أخرى،وفي حالة أن هذه الموانع كانت قوية فانه سيصـطدم بها فتمثل له حالة من الصـراع ، والصـراع"حالة من تصـادم أو تعارض بين الدوافع النفسية تؤدي إلى عدم إشباعها،وان تعارض وتصـادم دافعين أو أكثر دون اتفاق أو مواءمة تحول دون إشـــباع أي منهما ، ومن ثم تؤدي إلى حالة الإحباط" (الدباغ،١٩٨٢: ٢٣١-٢٣٢). كما أنها أصـبحت ظاهرة اجتماعية كثيرة الانتشـارولما تتطلبه الحياة العصـرية في المدينة من حسـن المظهر والأناقة، كما انتشـرت أكثر بين الطبقات ذات المستويات الاقتصـادية والثقافية من المجتمع وبين الأوساط الشبابية لما يتميزون به من حركة وحب الظهور أمام الآخرين هذا من خلال القيم والمعايير التي تم تمريرها نتيجة العملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات اجتماعية كوسائل الإعلام عبر الإشـــهار وما يلقاه من تدعيم من الســـوق ومن المنتجين وكبار التجار ومن أســـرار نجاحها هو اهتمامها و تعبيرها عن فردية الشـــخص من اســـتقلال في اختياراته وحرية في قراراته وأذواقه، وتعطي ظاهرة الموضة والتجميل هامش من الحرية من خلال التخلي عن القديم والمعتاد عليه والدعوة إلى التغيير والتجديد ومســـــايرة العصـــــر وتقليد احدث الأنموذجات (بوتقرابت،٢٠٠٧: ١٠٢). إن هوس التجميل لايتحدد بفئة معينة وأن كان أكثر عرضـــه اليه هم الشـــباب والتوجه اليه لكنه بين المتعلمين وغير المتعلمين في مراحل دراســـية وتعليمة مختلفة ويزداد الطلب على عمليات التجميل بين الطلبة في المدارس والكليات والجامعات نتيجة للاختلاط المباشر

بين الجنسين، وما تفرضه هذه المرحلة من شدة إعجاب الفرد بنفسه أو إعجابه بالجنس الآخر والخروج أمامه بصورة جذابة ومقبولة.

أسباب تقليد الشباب والمراهقين :-

١. أصبحت ظاهرة شائعة بين الشباب والمراهقين واهتمامهم المبالغ في ارتداء الملبس على الموضة.

٢.رغبة وميل في إشباع حاجة نفسية.

٢. كسر الملل ورغبة في التغيير والتجديد.

٣. لفت انتباه الآخرين وكسب إعجابهم.

٤. المسايرة والانصياع لحكم الآخرين- مسايرة الموضة.

٥. الخروج بصورة تكون مقبولة اجتماعياً.

٦. الملبس على الموضة يشكل ضغطاً نفسياً واجتماعياً على الشباب والمراهقين.

٧. استجابة شعورية أو لا شعورية للإغراءات الدعائية لوسائل الإعلام وتأثير دور الأزياء من خلال إقامة المهرجانات العالمية لاستهواء الشباب.

٨. الاهتمام بالملبس للتمايز بين الفئات الشبابية الأخرى.

٩. سرعة انتشار ثقافة الموضة والأزياء وتأثير الإمكانات المادية على اختيار الذوق.

١٠. ترجمة للفرد على تأثره وتأثيره بالظروف والعوامل الخارجي للعالم والتغيير الحضاري والانفتاح غير المنضبط على ثقافة الآخرين واكتساب عاداتهم وتقاليدهم ومن ثم تقليدها من دون وعي. (القره غولي, ٢٠١٧ : ١٤٩)

- النظرية التفاعلية الرمزية :-

تمثل النظرية التفاعلية الرمزية اتجاهاً فكرياً يحاول ان يصـــور الاحتمالات الممكنة التي تواجه عملية التفاعل بين الافراد, واســـتجاباتهم ويعيدون تنظيم رغباتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم بحسب هذه التفسيرات, لكي يستطيعوا التوافق مع موقف التفاعل (الجولاني,١٩٩٧,ص:٨٠) كمـا ترى أن الفرد يتعلم المعنى الاجتمـاعي للســـلوك والأفكار تمكنه من أن يتطور من عضـــويه بيولوجية الى عضـــويةَ اجتماعيه ويمكن للفرد ان يدخل في التفاعل الاجتماعي عندما يتطور لديه شـــعور بالذات اي حين يستطيع ان يشير الى ذاته، كما يشير الى ذوات الآخرين , ويكون صوره لذاته اي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفســـه, وهذا ما تشـــير اليه النظرية بمصـــطلح النظر في مرآة الذات. ومن أجل ان نرى أنفسـنا من وجهة نظر الآخرين (الرشـدان، ٢٠٠٥ :٢٧٣-٢٧٤). وان الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصـــور والتركيز على قدرة الانسان على الاتصـال من خلال الرموز وقدرته على تحميلها معاني وافكارا ومعلومات يمكن نقلها لغيره، اذ ان التفاعلية الرمزية نظرية لدراســة الافراد وهي نظرية لدراســـة العفل الاجتماعي وتبقي النظرية التفاعلية الرمزية مع ذلك منظورا معرفيا في دراسة الشخصية وتبقى مركزا كاهتمامها هو دراسة التفكير وعملياته فنحن نفهم البشر حينمـا نفهم مـا يعتقدونـه انهم يعرفونـه عن العـالم، أي نفهم معـانيهـا ومفـاهيمهـا عن انفســـهم , وميزت بين ايماءات والرموز فالإيماء فعل اجتماعي جاء نتيجة الاســتجابة بمؤثر في حين يعبر الرمز عن معنى ان الانسان وحده قادر على الاستجابة للرموز، وبهذا فالأنسان وحده يستخدم الرموز، إذا حملت الايماءات معنى تصبح رمزا فالتفاعل الرمزي يتضـمن الاتصـال بالمعاني ويتضـمن الحصـول على استجابة مرتبطة بتوقعات ما يمكن ان يقوم به الآخر (السـعدي: ٢٠١٣: ٢٤ - ٢٦).والذات هي احد اهم هذه

الموضـوعات اذ تتمثل الذات التصـورات الذهنية المؤقتة التي يسـتخلصـها الفاعل من تفســـير ايماءات الاخرين هذه من جهة، ومن جهة أخرى يمكن ان تدل الذات على تصـورات المرء –الأكثر ثباتا–عن نفسـه باعتباره موضـوعا يقدمه الفاعل ويدمجه اثناء التفاعل (تيرنر: ١٩٩٨، ٢٢٧).كما أعدت العقل كالذات لا يولد مع الانســـان، وانما يتطور من خلال عملية التفاعل، وتتضـمن عملية وجوده وتطوره ادراك الذات والآخر، وما بينهما من ارتباطات او تمييز، تبدا عملية نشـوء الذات والعقل بأبسـط أنواع رموز الاتصـال الممثلة بالإيماءات والنبرات الصـوتية التي تشـكل بداية المعاني لدى الطفل، وخاصـــة المرتبطة بذاته وذوات الاخرين ، ثم ما يربطهما من علاقاته. ويؤدي هذا التطور الادراكي الى قدرة الانســـان الى تفهم دور الآخر. ثم القدرة على الاســـتجابة للذات كما يستجاب لها اجتماعيا بتطور الاخر المعمم. ان نمو العقل يعبر عن تطور معرفي ادراكي يشـــمل أدراك الانســـان لما يمكن ان يفعله قبل القيام بالفعل في أطار الجماعة، وفي أطار ما تم بناءه من تصـــور للذات والآخرين وادوارهم. فالإنســـان لا يسلك غرائزيا كالحيوانات الاخرى، وانما يرتبط سلوكه بما اكتسب من مستويات التفكير وانماطه ويفترض هنا ان التفكير الإنســـاني عقلاني وتعني العقلانية لدى ميد قدرة الانسان على أدراك عالمه بمنهجية ومنطق تعبر عن حقيقة الواقع والفرد في هذا ليس محاطا ببيئة موضـوعية لها وجود مسـتقل يحدد السـلوك وانما يقوم الفرد ببناء حقيقة بيئته والمواضـيع، بناء على نشـاطاته المسـتقرة فالعقل اذن كالذات عملية يرتبط في تشكله وتطوره بالجماعة والمجتمع اي ان وجوده وتطوره يتلازم بوجود الجماعة وتطوره (السـعدي:٢٠١٣، ٥٦). كما ركزت النظرية على المجتمع الإنسـاني وأنه في حالة تطور مستمر لتقديم أنماط جديدة ومتغيرة من النشأ الاجتماعية للأفراد ويلاحظ ان تلك النظرة الديناميكية والمعيارية للمجتمع تتوازى مع تركيز –فيبر–على المعنى والترشـــيد

حيث يرى ميد ان المجتمع الإنساني ما هو الا حصيلة العلاقات المتفاعلة بين العقل البشر والنفس البشرية، حيث لا يستطيع ان يرى وجودا للعقل البشري وللنفس خارج المجتمع الإنساني لانهما متفاعلان ومتلازمان (حجازي: ١٩٩٨، ١٢٩). هو في نهاية الامر كمية او حجم معين من التفاعلات التي تجري بين أعضائه، وهو يتكون من جماعات يرتبط الافراد من خلالها ببعضهم البعض ، بالإضافة الى العلاقات التي تربط بين هذه الجماعات ذاتها يتم تنظيم السلوك داخل الجماعات وبين الجماعات بعضها البعض وتنسيقه من خلال التوقعات وهي التوقعات التي تخلق وتطور بواسطة الآخر كرمز ، فالناس عن طريق التفاعل يتعلمون ان يتصرفوا بالطريقة التي يتوقعها الآخرون منهم، ومن ثم فهم يراعوا ان يكون سلوكهم مطابقا للأنماط السلوكية التي تحدث في النظم الاجتماعية (عودة: بلا، ٩٦-٩٧)

وأوجز هربرت بلومر الصياغة للفرضيات التفاعلية :-

١. ان البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
٢. هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
٣. وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها، (كريب: ١٩٩٩، ١١٩). ويستخدم بلومر مصطلح "السلوك الاجتماعي" وتعني الأفعال ذات الصيغة الجمعية للفعل التي تتكون من تجميع سلوك الخطوط الفردية جنبا الى جنب ومن نماذج الأفعال المشتركة .
٤. ان مؤشرات الذات تقع في مسارين فهي من ناحية تشير الى ان الناس يستطيعون جعل ذواتهم موضوعات لتأملاتهم ومن ناحية أخرى ان الفعل الإنساني يبنى من خلال الرد خلال ملاحظة وتأويل أوجه الموقف الذي يولد فيه (زايد: بلا، ٤١٩).

كما حلل " تشالز موريس" تحليلات التفاعلية الرمزية والتي هي الأكثر حداثة عن تحليلات كل من "ميد" و "بلومر" وغيرهما آخرون، حيث يركز موريس على دراسة العملية الاتصالية للجنس البشري من خلال تحليل الرموز والاشارات والاصوات والمعاني، لاسيما ان هذه العناصر تعتبر رموزا أساسية للاتصال وتفسير السلوك البشري والتفاعل الاجتماعي بين الجماعات ومن ناحية أخرى استخدم موريس ابعاد أدبية لغوية وسوسيولوجية ومفاهيم تركز على تحليل وتفسير طبيعة كل مصدر من الرسائل الاتصالية ومضمونها، والمؤثرات التي تنعكس على مستخدميها، كما ركز أيضا على استخدام عدد من المتغيرات والميكانزمات التي تعكس عموما مدى أهمية العملية الاتصالية لكل الجنس البشري (تيرنر: بلا، ٢٥٩). كما ركز بعض اصحاب النظرية على مصطلح " الذات العاكسة" Looking-Glass Self ليصف به كيف اننا نكون انطباعا عن انفسنا من خلال استجابات الآخرين. وعندما يصبح الفرد واعيا بالجزء السلبي من ذاته (المفعول) يكون عندئذ ادرا على ان يؤثر في نفسه بالتحكم فيها، وبلغة ميد يصبح الفرد موضوعا لذاته، ويمتد الوعي الإنساني الى أشياء أخرى وناس اخرين بالأضافة الى ذات الفرد واستخدم ميد مصطلح الإيحاء بالإشارة Making Indiction لوصف عملية الوعي ويمثل الإيحاء بالإشارة ركيزة من ركائز عملية صياغة المعاني والافعال عند الانسان (الجوهري: ٢٠٠٢، ٥٨). ويرى "جارلس كولي" ان النفس البشرية هي مجموعة أفكار تتعامل مع نفوس الاخرين الذين هم مجموعة أفكار تأخذهم وتتفاعل معهم وتنمو من خلال عملية الاتصالات والتفاعلات وتنعكس على شعور الفرد فهي أفكار تدخل الى الفرد بواسطة التأثير على ذات الفرد، ففعل الاخرين على النفي وفعل النفس على الاخرين ما هما الا تفاعل الأفكار بعضهما مع بعض يحدث داخل العقل، فنخن نستطيع

مؤقتا ان نفترض او نتصور مواقف الاخرين الذين ينظرون الينا كما هي من خلال نظرتهم التي تأخذ ثلاث مراحل هي ما يلي: –

١. اننا نتصور كيف نبدو في نظر الاخرين، بمعنى اخر اننا نتصور كيف ينظر الاخرين الينا والزوايا التي ينطلقون منها في تصورهم.
٢. بعدها نتصور حكم الاخرين علينا وكيف نبدو في نظرهم بعد حكمهم علينا.
٣. أخيرا نتصرف بشكل معين او تعبر عن بعض أنواع الشعور على ضوء حكم الاخرين علينا وتقييمهم لنا (عمر: ١٩٨٢، ٢٠١). كما أهتم (جوفمان) في تطوير نظرية التفاعل الرمزي لغرض تحليل الانساق الاجتماعية مؤكدا على ان التفاعل (وخاصة النمط المعياري والأخلاقي) ما هو الا الانطباع الذهني الارادي الذي يتم في نطاق المواجهة ، كما ان المعلومات لها دورا رئيسا في تعريف الموقف وتوضيح توقعات الدور. أذ لا يمكن توقع فهم الحياة الاجتماعية للأفراد دون الاقتراب منهم ومعايشة هذه الحياة في مجالاتها الطبيعية والتفاعل مع الفاعلين فيها (لطفي والزيات, ١٩٩٩ : ١٢٧–١٢٨). ويمثل التفاعل الرمزي عند جوفمان : –

١. أن النفس الصورة العامة للرموز والاشارات العامة المشتركة.
٢. تعمل مجموعة من التوقعات الاجتماعية مستقات من القيم والقواعد الاجتماعية على قيادة عملية التفاعل الرمزي.
٣. قابلية الفرد العقلية على تكوين رموز اجتماعية.
٤. تأثير البيئة الاجتماعية الحضارية على تكوين الرموز الاجتماعية.
٥. الاهتمام بأحكام الاخرين وتقويمهم (عمر: ١٩٩٨٢، ٢٠٨)

ومن خلال عرض النظرية التفاعلية الرمزية التي فسرة الصورة الرمزية للفرد وهي ترى تمكنه من أن يتطور من عضويه بيولوجية الى عضويةَ اجتماعيه, ويكون صوره لذاته

اي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه, ان الفرد يتصرف حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم وهو يحاول تغيير صورته من تحقيق نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنسانيمن خلال الأفعال ذات الصيغة الجمعية للفعل التي تتكون من تجميع سلوك الخطوط الفردية جنبا الى جنب ومن نماذج الأفعال المشتركة كما تصورت النظرية التفاعلية الرمزية أن الفرد ينظر الى ذاته من خلال النظر الاخرين اليه اننا نتصور كيف نبدو في نظر الاخرين، بمعنى اخر اننا نتصور كيف ينظر الاخرين الينا والزوايا التي ينطلقون منها في تصورهم وحكمهم علينا وكيف نبدو في نظرهم مؤكدين ان التفاعل علىالنمط المعياري والأخلاقي فهو الانطباع الذهني الارادي الذي يتم في نطاق المواجهة .

الفصل الثالث : منهجية وإجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته :-

يتضـــمن هذا الفصـــل عرضـــاً للإجراءات التي قاموا بها الباحثون لغرض تحقيق أهداف البحث.

اولاً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة العراقية بجميع كلياتها العلمية والإنسانية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2023 – 2024).

ثانياً: عينة البحث:

أختيرت عينة البحث وتم تقســيمها طبقات، وفق التخصـــص (علمي- إنســـاني) والجنس (ذكور- أناث)، وبالطريقة الطبقية العشـــوائية حيث تم اختيار كليتين من

الجامعة العراقية، وتم اختيار العينة التي بلغت (200) طالب وطالبة، وبطريقة تناسبية، والكليات هي: (كلية الاداب وكلية الهندسة) كما في الجدول (1) .

جدول (1)

توزيع عينة البحث وفقاً للجنس والتخصص

الكلية	التخصص العلمي		التخصص الانساني		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الاداب	–	–	50	50	100
الهندسة	50	50	–	–	100
المجموع الكلي	100		100		200

ثالثاً: أداة البحث

ولتحقيق أهداف البحث يتطلب أداة لقياس هوس التجميل وقد قام الباحثون ببنائها وذلك لأنهم لم يعثروا على مقياس مناسب لذلك اتجهوا لبناء المقياس المذكور متبعين الخطوات التالية :

1 – تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

أعتمدوا الباحثون نظرية الصـــورة الذهنية وقد اشـــتقوا تعريف وفق هذه النظرية الذي ينص على ان هوس التجميل هو (ولع سلوكي مضطرب يقوم به الفرد من أجل تغيير ملامحة وشـكله من خلال عمليات جراحية تشـوبها المجازفة ليظهر كما يعتقد افضل مما كان). وتم تحديد فقرات المقياس وفق ذلك وقاموا الباحثون بصياغة (15) فقرة ووضعوا الباحثون ثلاث بدائل على كل فقرة هي (موافق–محايد– غير موافق).

2– صلاحية الفقرات

تم عرض المقياس بصـــورته الاولية بعد أعداده من قبل الباحثين بشـكله الأولي وبدائل الإجابة على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصـــين في التربية

وعلم النفس بهدف تقدير مدى صـــلاحية الفقرات لقياس هوس التجميل، وقد حصـــلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء بنســـبة (80%) فاكثر لذلك تم الابقاء على جميع فقرات المقياس.

3 – التحليل الإحصائي للفقرات:

أ – تحليل الفقرات (القوة التميزية)

قاموا الباحثون باستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب العينتين المســـتقلتين. وتبين أن جميع الفقرات مميزة كونها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مســتوى (05. 0) وبدرجة حرية (106), والجدول (2) يوضـــح ذلك.

الجدول (2)

القوة التميزية لفقرات مقياس هوس التجميل

الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		t-test	الدلاله
	ن	ع	ن	ع		
1	2.8889	.31722	1.9630	.75143	8.342	داله
2	2.8889	.31722	1.7037	.81564	9.952	داله
3	2.5926	.49597	1.8148	.72876	6.484	داله
4	2.9259	.26435	2.0000	.72684	8.797	داله
5	1.7407	.75698	1.1852	.39210	4.789	داله
6	2.8519	.52870	1.8889	.88310	6.875	داله
7	2.0370	.69941	1.5185	.79481	3.599	داله
8	2.2963	.81564	1.4444	.63444	6.058	داله
9	2.4815	.69338	1.6296	.83092	5.784	داله
10	2.8148	.39210	1.9259	.86552	6.874	داله
11	2.2593	.75698	1.0741	.26435	10.862	داله
12	2.7778	.50157	1.7407	.75698	8.392	داله
13	2.7778	.50157	1.7407	.75698	3.440	داله
14	2.7778	.41964	1.4815	.74582	11.131	داله
15	2.5926	.56697	1.0741	.26435	17.838	داله

ب – علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

باستخدان ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية على المقياس، ظهرت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً كما يوضح جدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.696	9	.735
2	.689	10	.711
3	.709	11	.714
4	.695	12	.720
5	.736	13	.744
6	.713	14	.700
7	.745	15	.693
8	.813		

4- الخصائص السايكومترية لمقياس هوس التجميل:

أولا : الصدق (Validity):

وقد تم التحقق من خلال نوعين من الصدق:

أ. الصدق الظاهري للمقياس:

تم عرض فقرات مقياس هوس التجميل على المحكمين في التربية وعلم النفس وعددهم (10) وكانت جميع الفقرات صالحة .

ب. صدق البناء:

وقد تحقق الصدق البنائي من خلال مؤشرات التي ذكرت سابقاً.

ثانيا: الثبات: لاستخراج ثبات مقياس هوس التجميل أستعملوا الباحثون طريقتين لحساب الثبات هما:

١ – طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

ولاستخراج الثبات طبقت معادلة الفا كرونباك على درجات الطلبة والبالغ (50) طالباً وطالبة, وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.83).

2 – طريقة إعادة الاختبار:

وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2)، وبلغ معامل الثبات (0.81)، وهي قيمة جيدة لثبات .

وصف مقياس هوس التجميل بصيغته النهائية:

يتألف مقياس هوس التجميل بصيغته النهائية من (15) فقرة وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (30)، غيه (8) فقرات ايجابية و(7) فقرات سلبية.

رابعا: التطبيق النهائي: طبق المقياس على عينة الدراسة (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص من الجامعة العراقية .

خامسا: الوسائل الاحصائية : الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الفصل الرابع :عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: قياس هوس التجميل لدى طلبة الجامعة.

طبق مقياس هوس التجميل على عينة البحث والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج مقياس هوس التجميل لدى طلبة الجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	32.120	5.077	30	5.905	1.96	دالة

تظهر النتيجة أن طلبة الجامعة يرغبون بتجميل انفسهم من خلال الوسائل المتاحة منها العمليات او استخدام المساحيق وحتى اختيار الملابس التي تجعلهم اكثر جمالاً كما يعتقدون أي وأنهم يتأثرون بما فرضت عليهم التكنلوجيا وخاصة في المجال التجميلي والظهور بصورة اجمل حيث تمثل الصورة الذهنية لهم إعادة تمثيل الشيء الذي يتناسب مع المقبولية وهذا ينطبق بما جاءت به نظرية الصورة الذهنية أذ يعتقد البعض من الافراد أن التواصل والتفاعل معهم قد يكون ضعيفاً نتيجة أن الاخرين غير راضيين عن اجسادهم واشكالهم وهم كذلك يشعرون بعدم الرضا عن انفسهم مما يدفعهم لإجراء العمليات التجميلية حتى يشعرون بالرضا عن انفسهم, فتواصلهم مع الاخرين يُمكنهم من تغيير بعض المفاهيم عن اجسادهم وبالتالي من الممكن التوجه لإجراء عمليات تجميلية من اجل الحصول على الرضا والسعادة, فضلا عن ذلك فهم يتولعون بذلك السلوك والهوس في التجميل من اجل تقليد الاخرين من المشاهير وغيرهم ويقارنون

انفسهم بهم وبسبب هذه المقارنات يركز الافراد على التفاصيل التي تحدد مستوى الجاذبية في الشكل او الصورة التي تنقصهم ومن ثم يظهر عدم الرضا عن اشكالهم واجسادهم.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة في هوس التجميل وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من متغيري الجنس والتخصص وكما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات والانحرافات لدرجات عينة البحث في هوس التجميل مصنفة بحسب الجنس والتخصص

ممتغير	جنس	الاختصاص	م	ع٢	عدد الافراد
هوس التجميل	ذكور	علمي	27.0000	1.60728	50
		انساني	28.7333	5.01709	50
		المجموع	27.8666	4.23759	100
	اناث	علمي	28.3000	4.47327	50
		انساني	35.9400	1.52302	50
		المجموع	32.1200	5.37920	100
المجموع		علمي	28.7333	5.01709	100
		انساني	28.3000	4.47327	100
		المجموع	32.120	5.07686	200

وباستعمال تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في هوس التجميل بحسب متغيري الجنس والتخصص كما في الجدول (6).

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق في هوس التجميل وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
الجنس (ذكور، إناث)	2464.427	1	2464.427	24.250	دالة
التخصص (علمي انساني)	32.667	1	32.667	2.972	غير دالة
التفاعل الجنس× التخصص	24.000	1	24.000	2.184	غير دالة
الخطأ	2153.973	196	10.990		
الكلي	211468.000	199			

ويتضح من الجدول (6) الآتي:

- الجنس: وجود فروق ذو دلالة احصـــائية لمتغير الجنس (ذكور, إناث) ولصـــالح الاناث، أذ وكانت القيمة الفائية (24,250) وهي اكبر من الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05), ومتوسط درجات الذكور (27.8666) درجة, وبلغ متوسط درجات الاناث (32.1200) درجة.

- التخصـــص: عدم وجود فروق ذو دلالة إحصـــائية لمتغير التخصـــص (علمي- انساني), إذ كانت القيمة الفائية (2.972)، وهي اصغر من الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).

– التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص: عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في تفاعل متغيري الجنس والتخصص في هوس التجميل.

الاستنتاجات: –

١– توصلت النتائج أن الطلبة لديهم الرغبة في التجميل وهذا يدل على انهم يحبون تقليد الاخرين ويحاولون تغيير اشكالهم أذ يعتقدون ان ذلك سيجلب لهم الانظار والاهتمام من الاخرين.

٢ – بينت النتائج أن الاناث أكثر رغبة من الذكور لهوس التجميل وقد يكون امرا طبيعيا لانهن يبحثن عن الجمال وتجميل انفسهن لجلب الانظار اكثر من الذكور.

٣ – بينت النتائج عدم وجود فروق في التخصص الانساني والعلمي في هوس التجميل وقد يعود السبب في ذلك انهم مهتمين بدراستهم على حد سواء.

التوصيات: –

١ – من اجل الحد من هوس التجميل وتوجيه الطلبة ومساعدتهم من خلال برامج التوعية والارشاد وبيان مخاطر عمليات التجميل الجراحية واثرها وتوجيهم.

٢– ان تعمل أدارة المؤسسات العلمية في الجامعات ومن خلال برامجها المتنوعة واثراء المناهج الدراسية اثار ومخاطر التجميل من اجل الحفاظ على الطلبة من الانحرافات والتقليد السلبي للآخرين.

المقترحات:–

١ – اجراء دراسة على مجتمعات أخرى كطلبة الثانوية.

٢ – أجراء دراسة تتناول العلاقة بين هوس التجميل ومتغيرات مثل (القبول الاجتماعي, التفاعل الرمزي).

المصادر

- بركات،زياد(٢٠٠٩) مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين – طولكرم
- الجوهري، محمد(٢٠٠٢): قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- الجولاني, فادية عمر (١٩٩٧): علم الاجتماع التربوي. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- حجازي، اكرم (١٩٩٨): النظرية الاجتماعية الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة، ط٢، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- الدباغ، فخري(١٩٨٢) مقدمة في علم النفس لطلبة كليات الطب ، ط١، مطبعة جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٥): التربية والتنشئة الاجتماعية، ط١، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن.
- زايد، احمد (بلا): علم الاجتماع النظرية الكلاسيكية والنقدية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
- سفيان ، نبيل(٢٠٠٤) المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، (المفهوم النظرية– النمو – الاضطرابات– الارشاد والعلاج ، ط١، ايتراك للنشر والتوزيع، تعز.
- عمر، معن خليل (١٩٨٢): نقد الفكر الاجتماعي، ط١، دراسة تحليلية ونقدية، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- عودة، محمود (بلا): أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- القره غولي , حسن أحمد (٢٠١٧) سيكولوجية التقليد والالتزام الذاتي.
- كريب، ايان (١٩٩٩): النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس، ترجمة محمد غلام، عالم المعرفة، العدد٢٤٤.
- لطفي، طلعت إبراهيم، الزيات، كمال عبد الحميد (١٩٩٩): النظرية المعاصر في علم الاجتماع، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- محمد، محمود عبد القادر (١٩٨٨). *علم النفس النمو ونظرياته*. ط٢. كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة.
- نائف، نبيل حاجي(٢٠٠٧) الحوار المتمدن، العدد ١٨٣٣.

- Boumedien, Samia (2011): Plastic surgery and the resulting civil liability, a dissertation for obtaining a masters degree in law, Professional Responsibility law Branch, Faculty of law Mammeri University, Tizi Ouzou.P.16.
- International Society of Aesthetic Plastic Surgery. International Survey on aesthetic cosmetic procedures performed in (2013). Retrieved from :http://www.Isaps.org.
- James.L & Furnham. A (2012).factors that motivate people to undergo cosmetic surgery. Canadian society of plastic surgeons. 20 (4): e47.
- Thompson, J.(1990). Body image disturbance: Assessment & treatment. New York: pergamon press.

• Barakat, Ziad (2009) Manifestations of negative behavior among basic stage students from the teachers' point of view and methods of confronting them, Al-Quds Open University, Palestine - Tulkarm

• Al-Gawhary, Muhammad (2002): Contemporary Readings in Sociological Theory, Center for Social Research and Studies, Faculty of Arts, Cairo University.

• Al-Julani, Fadia Omar (1997): Educational Sociology. Egypt: Alexandria Book Center.

• Hijazi, Akram (1998): Brief Social Theory in Traditional and Contemporary Social Theories, 2nd edition, Department of Sociology, College of Arts, Taiz University, Republic of Yemen.

• Al-Dabbagh, Fakhri (1982) Introduction to Psychology for Medical College Students, 1st edition, Mosul University Press, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

• Al-Rashdan, Abdullah Zahi (2005): Education and Social Upbringing, 1st edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

• Zayed, Ahmed (none): Sociology, Classical and Critical Theory, Faculty of Arts, Cairo University, Egypt.

• Sufyan, Nabil (2004), Al-Mukhtasar on Personality and Psychological Counseling, (Theoretical Concept - Growth - Disorders - Counseling and Treatment, 1st edition, Itrak Publishing and Distribution, Taiz.
• Omar, Maan Khalil (1982): Criticism of Social Thought, 1st edition, analytical and critical study, New Horizons House, Beirut.
• Odeh, Mahmoud (no): Foundations of Sociology, Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut.
• Al-Qaraghouli, Hassan Ahmed (2017) The psychology of imitation and self-commitment
• Cribb, Ian (1999): Social Theory from Parsons to Habermas, translated by Muhammad Ghulam, The World of Knowledge, No. 244.
• Lotfi, Talaat Ibrahim, Al-Zayat, Kamal Abdel Hamid (1999): Contemporary Theory in Sociology, Dar Al-Gharib for Printing, Publishing and Distribution.
• Muhammad, Mahmoud Abdel Qader (1988). Developmental psychology and its theories. 2nd ed. Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.
• Naif, Nabil Haji (2007) Al-Hiwar Al-Mutamaddin, No. 1833.